حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَصِيدَةً وَاكِيرُكُمْ
عَلَى مَا وُجِدَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

شَبِيهُكَ بَدْرُ اللَّيْلِ بَلْ أَنْتَ أَنْوَرُ
وَوَجْهُكَ مِنْ نُورِ الْمَلَاحَةِ أَزْهَرُ
أَيَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَيَا غَايَةَ الْمُنَى
فَمَنْ ذَا الَّذِي عَنْ حُسْنِ وَجْهِكَ يَصْبِرُ
فَمَا وَلَدَتْ حَوَّاءُ مِنْ نَسْلِ آدَمٍ
وَلَا فِي جِنَانِ الْخُلْدِ مِثْلَكَ آخَرُ
فَثُلْثُكَ كَافُورٌ وَرُبْعُكَ عَنْبَرٌ
وَسُدْسُكَ يَاقُوتٌ وَبَاقِيكَ جَوْهَرُ
وَرِيحُكَ مِسْكٌ ثُمَّ طِيبُكَ نَرْجِسٌ
وَخُلْقُكَ رَيْحَانٌ وَعَيْنَاكَ عَبْهَرُ
أَصَابِعُنَا خَمْسٌ عَنِ الْخَمْسِ مُخْبِرٌ

اِنْتَ مَحْمُودٌ عَلَدَ عُلِّيَ وَنَكَضْتُ فِهْرِسْتَ بِنْمِ اَدَّوَنِي

لَكَمْ	وِشَيْمَ	لَكَمْ	وِشَيْمَ
		٢٩٧	فِي وُدِّ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ
		٢٩٨	أَيَا رَبِّ إِنِّي سَائِلٌ
		٣٠١	جُدْ بِلُطْفِكَ
		٣٠٣	قُطْبُ زِنْدَةِ شَاهْ مَدَارْ بَدِيعُ الدِّينْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِيرِلْ نُورِيَّةٌ
		٣١٢	قُطْبُ سَيِّدِنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ رض فِيرِلْ قُطْبِيَّةٌ
		٣٢١	سَيِّدِنَا خَوَاجَهْ مُعِينُ الدِّينِ الْچِشْتِيُّ رض فِيرِلْ قَدِيمِيَّةٌ
٢٨٥	شَبِيهُكَ بَدْرُ اللَّيْلِ		
٢٨٦	خَلَاصِينِي بَيْتٌ	٣٣١	يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ
٢٩٢	مَضَى بَيْتٌ	٣٣٣	خَلْوَةُ نَايْكَمْ فِيلْ
٢٩٣	فِي حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ		قَصِيدَةٌ

فَذٰلِكَ بِالْحُسْبَانِ وَالْعَدِّ فَانْظُرُوْا
فَحَنْصَرُ صِدِّيْقٌ وَفَارُوْقُ بِنْصَرُ
وَعُثْمَانُ وُسْطٰى وَالسَّبَابَةُ حَيْدَرُ
وَاِبْهَامُنَا خَيْرُ الرَّسُوْلِ مُحَمَّدٌ
فَصَلّٰى عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الْمُتَكَبِّرُ
شَفِيْعِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ وَاللّٰهُ غَافِرُ
وَدِيْنِيْ مِنَ الْاَدْيَانِ اَعْلَا وَاَفْخَرُ
اِمَامِيْ كِتَابُ اللّٰهِ وَاللّٰهُ قِبْلَتِيْ
وَلَا رَبَّ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ

مُنَاجَاةٌ لِلْخَلَاصِيْ

اِلٰهِيْ اَنْتَ غَفَّارُ الْمَعَاصِيْ
اَبُوْ بَشَرٍ بِهٖ هَبْ لِيْ خَلَاصِيْ
اِلٰهِيْ بَابَ فِرْدَوْسٍ لِيَسْرِيْ

بِاِدْرِيْسٍ لِيَفْتَحَ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِيْ تِهْتُ فِيْ يَمِّ الْهُمُوْمِ
بِنُوْحٍ نَجِّنِيْ عَجِّلْ خَلَاصِيْ
اِلٰهِيْ ثَبِّتِ الْاِيْمَانَ قَلْبِيْ
بِهَادٍ هُوَ هُوْدٌ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِيْ جَلَّ سِيْمَا صَالِحِيْنَا
بِاَيْدِيْ صَالِحٍ جُدْ لِيْ خَلَاصِيْ
اِلٰهِيْ حَرِّ نِيْرَانِ الْحُرُوْرِ
بِاِبْرَاهِيْمَ بَرِّدْ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِيْ خَلِّصَنِّيْ مِنْ مُصِيْبَاتٍ
بِاِسْمٰعِيْلَ ذِيْ ذِبْحٍ خَلَاصِيْ
اِلٰهِيْ دَاوِلْ فِي الدَّارَيْنِ دَوْمًا
بِدَاعِ الْعِيْسِ اِسْحٰقَ خَلَاصِيْ

إلهي ذبت مما فات مني
أعد خيرا بيعقوب خلاصي
إلهي رب أسف أي أسف
لي اكشفه بيوسف للخلاص
إلهي زيل مس الضر عني
وزد عزا بأيوب خلاصي
إلهي سلمن من كل سوء
بلوط ذي النجاة للخلاص
إلهي شملنا انظم بالسرور
بذي رغد شعيب للخلاص
إلهي صحح حن حالي وبالي
وأقو الي بموسى للخلاص
إلهي ضيع الأعداء عهدي

ظهيرا اكن بهرون خلاصي
إلهي طول لن عمري لطوعي
بيمن اليسع يسر لي خلاصي
إلهي ظن نفسي منك خيرا
كذكن لي باليأس خلاصي
إلهي عيش خلفاء الرشاد
فقدر لي بداؤد خلاصي
إلهي غم قلبي أنت تدري
سليمان به زله خلاصي
إلهي فضلني بالعلوم
بلقمان وحكم للخلاص
إلهي قدر ن لي خير قدر
بذي القرنين ذي القطر خلاصي

إلهي كنت لي كافٍ وكيلاً
كميناً كن بذي الكفل خلاصي
إلهي لطفك المخفي بين
لقلبي بالعزيز لذي الخلاص
إلهي من وارحمني ذراري
وزكهم بزكريا خلاصي
إلهي نجني من كل آفاتٍ
وعاهاتٍ بيحيى للخلاص
إلهي واصلني يا غياثي
وانسني بيونس للخلاص
إلهي هادياً كن لي ملاذاً
ومأمولاً بعيسى للخلاص
إلهي لا تحرمني رجائي

وعلمني بخضر للخلاص
إلهي يا منائي يا مرادي
بخير الأنبيا هب لي خلاصي
إلهي والصلاة مع السلام
على ماحٍ ومن معه خلاصي
إلهي كلهم ذكروا بقرآنٍ
ببركاتٍ لهم فاقبل خلاصي
إلهي من رآها من رآها
بهم فامنن لهم آمين خلاصي
إلهي خلصن قراء هذي
وحاضرها بحقهم خلاصي

مضي چضبق ابدا كوم بلا يكض نيچكوم

او ثكر بيت

صَلِّيَنَّ وَسَلِّمَنَّ وَبَارِكَنَّ وَرَحِّمَنَّ
عَلَى النَّبِيِّ وَاٰلِهٖ يَارَبِّ يِعْكَضْ اِلْهَنَا
اَنْزِلَنْ مَطَرًا غَزِيْرًا اَرْخِصَنْ اَسْعَارَنَا
بِاللُّطْفِ وَالْاِحْسَانِ فَارْحَمْ رَبِّ يِعْكَضْ اِلْهَنَا
وَبِحُرْمَةٍ وَّبِبَرَكَةٍ وَّبِعِزَّةٍ لِّنَبِيِّنَا
غَيْثًا مَّرِيْعًا اَنْزِلَنْ يَارَبِّ يِعْكَضْ اِلْهَنَا
نَاضِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَتِنْ نَاظِرْ نَحْنَا بِشَفَاعَةٍ
اِيْدِيْتِمْ كَدَّ ضَيِّدَّ رُضْ يَارَبِّ يِعْكَضْ اِلْهَنَا
وِكْ وَلِيْمِ وِكْ فِرِيْمِ ضُرَّ وَلِيْنَا يَنِيْ اَللّٰهُ
وِضْمِ فَجْرِ مَضِيْ اَسْكِبْ رَبِّ يِعْكَضْ اِلْهَنَا
فَنَجَهَنَّمَ بَلَايِيْ نِيْكِ فَرِّجْنَ كُرُوْبَنَا

فَجْرَنْ اَنْهَارَنَا يَارَبِّ يِعْكَضْ اِلْهَنَا
يِعْكَضُوْرِ اِلَّا اَيْكَضْ وَنْتِكَامَلْ كَارْتَرُضْ فَادْفَعَنْ
كُلَّ الْبَلِيَّةِ وَالْمُصِيْبَةِ رَبِّ يِعْكَضْ اِلْهَنَا
اَبَدَ وَنَضَكُمْ جَمَالُمْ عَبْدُ كَضْ فِضِيْ فِرْ كُتُلْ
اَدُمِيْ كَضْ فِضِيْ فِرْتُ اَحْسِنْ رَبِّ يِعْكَضْ اِلْهَنَا
يِضِيْ مِسْكِيْنْ كَضْ يَرِ فِيْ يِيْتُ كَضْ يَارَبَّنَا
يِضِيْ كَضْ فِضِيْ فِرْ كُوْ يِمْ رَبِّ يِعْكَضْ اِلْهَنَا
تَمِّمِ النَّعْمَا عَلَيْنَا وَوَفِّقَنْ لِشُكْرِنَا
عَفْوًا وَّعَافِيَةً اَنِلْنَا رَبِّ يِعْكَضْ اِلْهَنَا
فَلَكَ الْمَحَامِدُ صَلِّ سَلِّمْ يَالَطِيْفُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ فَاقْضِ الْقَصْدَ يِعْكَضْ اِلْهَنَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

فِي حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
نُورُ لِبَدْرِ الْهُدَى مُتَمِّمُ
قَلْبِي يَحِنُّ إِلَى مُحَمَّدٍ
مَا زَالَ فِي وَلَهٍ مُتَيَّمُ
مَالِي حَبِيبٌ سِوَى مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْمُكَرَّمُ
شَوْقُ الْمُحِبِّ إِلَى مُحَمَّدٍ
أَضْنَاهُ ثُمَّ بِهِ تَاهَ لَمْ
فِي الْحَشْرِ شَافِعُنَا مُحَمَّدٌ
مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمِ
مِيلَادُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أُمُّ الْقُرَى بَلَدٌ مُعَظَّمُ
مَدْفَنُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

طِيبُ الْقُرَى بَلَدٌ مُفَخَّمُ
أَحْيَى الدُّجَى زَمَنًا مُحَمَّدُ
حَتَّى اشْتَكَتْ قَدَمُ تَوَرَّمُ
لَمَّا عَلَى وَدَنَا مُحَمَّدٌ
مَوْلَاهُ سَلَّمَهُ وَكَلَّمُ
أَدْعُوكَ أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْمُقَدَّمُ
اِشْفَعْ إِلَى اللهِ يَا مُحَمَّدُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِي أَنَعَّمُ
أَرْجُو الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ
لَوْ كُنْتُ أَرْتَكِبُ الْمُحَرَّمُ
مَلْجَا وَمَنْجَا نَا مُحَمَّدٌ
يَوْمَ الْهَوَانِ بِهِ نُحَشَّمُ

وَالنُّوْرُ جَاءَ بِهٖ مُحَمَّدٌ
وَالْحَقُّ بَيِّنٌ اِنْ تَكَلَّمْ
اَعْلَى السَّمَاءِ سَمَى مُحَمَّدٌ
جِبْرِيْلُ قَالَ لَهٗ تَقَدَّمْ
وَالْجُنْدُ حِيْنَ غَزَى مُحَمَّدٌ
مِنْهُمْ مَلٰئِكَةٌ تُسَوَّمْ
وَالدِّيْنَ اَظْهَرَهٗ مُحَمَّدٌ
وَالْكُفْرَ اَبْطَلَهٗ فَهَدَّمْ
اَعْمَارُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
جِيْمٌ وَسِتُّوْنَ مِنْ مُعَوَّمْ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَسَلَّمْ

قَصِيْدَةٌ حُسَيْنِيَّةٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ ... يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
فِيْ وُدِّ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ ... تَاْدِيَةُ الْاَمْرِ الْمُحَتَّمْ
تَمْدِيْحُ شَافِعِنَا الْحُسَيْنِ ... مِنْ وُدِّ حَضْرَتِهِ الْمُكَرَّمْ
اُثْنِيْ دَوَامًا لِلْحُسَيْنِ ... اَحْرَى الثَّنَآءِ هُوَ الْمُعَظَّمْ
خَيْرُ الْغِنَا ذِكْرُ الْحُسَيْنِ ... بَلْ زَادَ اُخْرٰى لِيْ وَمَغْنَمْ
بَابُ الْعُلُوْمِ اَبُو الْحُسَيْنِ ... مَنْ وَسَمُهٗ فِي الصَّحَابِ ضَيْغَمْ
سِتُّ النِّسَا اُمُّ الْحُسَيْنِ ... زَهْرَاءُ هُنَّ اَلَتِيْ تَفَظَّمْ
اَخٌ لِمَوْلَانَا الْحُسَيْنِ ... سَيِّدُنَا حَسَنٌ تَفَخَّمْ
مَا فِي الْوَرٰى مِثْلُ الْحُسَيْنِ ... شَمْسُ الضُّحٰى بَدْرٌ مُتَمَّمْ
وَلَوْ رَاَتْ وَجْهَ الْحُسَيْنِ ... نِسْوَانُ مِصْرَ لَحَشَا تَكَلَّمْ
قَلْبِيْ يَمِيْلُ اِلَى الْحُسَيْنِ ... حُبًّا وَّشَوْقًا لَّهٗ وَتَيَّمْ
مَا لِيْ مَلَاذٌ سِوَى الْحُسَيْنِ ... يَوْمَ الْفِرَارِ بِهٖ اُسَلَّمْ

رَبِّ تَوَسَّلْتُ بِالْحُسَيْنِ ... فَاغْفِرْ ذُنُوبِي وَاعْفُ وَارْحَمْ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ بِالْحُسَيْنِ ... ذَا عَبْدَ رَحْمٰنٍ وَانْعِمْ
صَلِّ عَلٰى جَدِّ الْحُسَيْنِ ... طٰهٰ وَاٰلِهٖ وَسَلِّمْ

لا یعرف قایلهذا

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَاَزْكٰى تَحِيَّةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ شَافِعِ اُمَّةٍ

اَيَا رَبِّ اِنِّيْ سَائِلٌ مِنْكَ رَحْمَةً
بِحَقِّ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَارْحَمْ بِحُرْمَةٍ
اَجِرْنِيْ اِلٰهِيْ مِنْ عَذَابِكَ اِنَّنِيْ
فَقِيْرٌ ضَعِيْفٌ عَاجِزٌ عَنْ عِبَادَةٍ
تَقَبَّلْ اِلٰهِيْ تَوْبَةً مِنْكَ رَحْمَةً
بِلُطْفٍ وَكَرَمٍ يَا اِلٰهِيْ بِمِنَّةٍ
وَصَلِّ عَلٰى خَيْرِ الْاَنَامِ مُحَمَّدٍ

رَسُوْلًا كَرِيْمًا كَامِلًا فِيْ شَفَاعَةٍ
وَسَلِّمْ اِلٰهِيْ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
عَلٰى خَيْرِ خَلْقِ اللّٰهِ شَافِعِ اُمَّةٍ
وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا بِكَرَمِكَ
مَعَ الْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ تَابِعِ مِلَّةٍ
اَيَا شَيْخُ مُحْيِ الدِّيْنِ عَبْدُ الْقَادِرِ
وَيَا قُطْبُ رَبَّانِيْ مُعِيْنٌ لِكُرْبَةٍ
وَيَا نُوْرَ رُحْمَانِيْ وَيَا غَوْثَ السَّمَا
مُغِيْثٌ لِمَنْ نَادٰى لِهَوْلٍ وَشِدَّةٍ
وَيَا حَنْبَلِيْ وَالْجِيْلِ بِالْيَاءِ يُنْسَبُ
وَمَحْبُوْبُ سُبْحَانِيْ غِيَاثُ الْبَرِيَّةِ
وَيَا حَسَنِيْ ثُمَّ الْحُسَيْنِيْ وَيَا اَبَا
مُحَمَّدٍ تَوَسَّلْنَا بِهٖ كُلَّ حَاجَتِيْ

وَيَا رَبِّ يَسِّرْ كُلَّ اَمْرٍ تَعَسَّرَا
بِبَرَكَةِ مُحْيِي الدِّيْنِ مِنْ غَيْرِ مُهْلَةٍ
تَوَسَّلْتُ بِالْمَحْبُوْبِ قُطْبِ الْخَلَائِقِ
جَمِيْلِ الْمُحَيَّا قَالَ فِيْ حَالِ سُكْرَةٍ
وَمَنْ فِيْ رِجَالِ اللّٰهِ نَالَ مَنَازِلِيْ
وَجَدِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ وَالْاَصْلُ رَبَّانِيْ
اَنَا قَادِرِيُّ الْوَقْتِ عَبْدٌ لِقَادِرٍ
اُسَمّٰى بِمُحْيِي الدِّيْنِ وَالْاَصْلُ كَيْلَانِيْ
عَلٰى اَحْمَدٍ وَّالْاٰلِ وَالصَّحْبِ صَلِّيْنَ
وَتَابِعِهِمْ مِّنْ كُلِّ اِنْسٍ وَّجِنَّةٍ
وَمِنْكَ سَلَامٌ يَا سَلَامُ فَحَيِّنَا
بِدَارِ سَلَامٍ فَالسَّلَامُ مُحَمَّدٍ

مُنَاجَاتٌ

اِنْتَ مُنَاجَاتِيْ اُضْجَعُ فَاَبِيْتُ وَاَنْتُمْ اِنْ كُنْتَ فَائِدَةُ دِيْنِكُمْ دُنْيَاوُكُمْ اٰخِرَتُكُمْ
اِتَّاكِرِكُ تُمَكُّ نَايِكُمْ سَيِّدُنَا اَبُوْبَكْرِنِ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ چِلِيْتْ

جَدِّ بِلُطْفِكَ يَا اِلٰهِيْ مَنْ لَهٗ زَادٌ قَلِيْلٌ
مُفْلِسٌ بِالصِّدْقِ يَاْتِيْ عِنْدَ بَابِكَ يَا جَلِيْلُ
اِنَّ لِيْ ذَنْبًا عَظِيْمًا فَاغْفِرِ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ
اِنَّنِيْ شَخْصٌ غَرِيْبٌ مُّذْنِبٌ عَبْدٌ ذَلِيْلُ
مِنْهُ عِصْيَانٌ وَّنِسْيَانٌ وَّسَهْوٌ بَعْدَ مَا
مِنْكَ اِحْسَانٌ وَّفَضْلٌ بَعْدَ اَعْطَاءِ الْجَزِيْلِ
قَالَ يَا رَبِّيْ ذُنُوْبِيْ مِثْلُ رَمْلٍ لَا تُعَدُّ
فَاعْفُ عَنِّيْ كُلَّ ذَنْبٍ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيْلَ
عَافِنِيْ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَاقْضِ عَنِّيْ حَاجَتِيْ
اِنَّ لِيْ قَلْبًا سَقِيْمًا اَنْتَ مَنْ يَّشْفِي الْعَلِيْلَ
كَيْفَ حَالِيْ يَا اِلٰهِيْ لَيْسَ لِيْ خَيْرُ الْعَمَلِ

سُوءُ اَعْمَالِي كَثِيرٌ زَادُ طَاعَتِي قَلِيلٌ
قُلْ لِنَارٍ اِبْرُدِي يَا رَبِّ فِي حَقِّي كَمَا
قُلْتَهَا يَا نَارُ كُونِي اَنْتَ فِي حَقِّ الْخَلِيلِ
اَنْتَ شَافِي اَنْتَ كَافِي فِي مُهِمَّاتِ الْاُمُورِ
اَنْتَ رَبِّي اَنْتَ حَسْبِي اَنْتَ لِي نِعْمَ الْوَكِيلُ
رَبِّ هَبْ لِي كَنْزَ فَضْلِكَ اَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمٌ
اَعْطِنِي مَا فِي ضَمِيرِي دُلَّنِي خَيْرَ الدَّلِيلُ
هَبْ لَنَا مُلْكًا عَظِيمًا بَخْنَا مِمَّا نَخَافُ
رَبَّنَا اِذْ اَنْتَ قَاضِي وَالْمُنَادِي جَبْرَئِيلُ
رَبِّ اجْعَلْ لِي نَصِيرًا كَالنَّصِيرِ اِسْمَالَنَا
كَالنَّصِيرِ فِي الْقِيمَةِ اَنْتَ لِي نِعْمَ الْوَكِيلُ
اَيْنَ مُوسٰى اَيْنَ عِيسٰى اَيْنَ يَحْيٰى اَيْنَ نُوحٌ
اَنْتَ يَا صِدِّيقُ عَاصِي تُبْ اِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ

قُطْبُ زِندَہ شَاہ مَدَار بَدِیعُ الدِّین رضؓ نَایکَتِن مِیتھ مُحَمَّدْ
عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الْعَالِمُ الْفَاضِلُ حِلِّي نُورِيَّة

يَا نُورَ عَيْنِ الْهُدٰى يَا ضَوْءَ نَجْمِ الدِّينِ
يَا طُورَ عُبَّادِ رَحْمٰنٍ وَاَهْلِ الدِّينِ
يَا سُورَ اَمْنِ غِيَاثَ النَّاسِ يَوْمَ الدِّينِ
قُطْبَ الْاَقَاطِيبِ يَا غَوْثِي بَدِيعَ الدِّينِ
يَا عَيْنَ فَاطِمَتَيْ اَهْلِ الْعَلَاءِ وَيَا
زَيْنَ الْعَلِيَّيْنِ مَنْ قَدْ فَاقَ مُحْتَوِيًّا
سِرًّا كَثِيرًا اَيَا مَنْ كَانَ مُرْتَوِيًّا
مِنْ خَمْرَةِ السِّرِّ يَا غَوْثِي بَدِيعَ الدِّينِ
بَزَغْتَ عَامَ بَدَا اَعْدَلُ هُنَا وَهَدٰى
وَعِشْتَ شَافِي دًا قَدْ كُنْتَ مُجْتَهِدًا
وَغِبْتَ فِي فِرْدَوْسِ الدَّرَجِ كُنْتَ هُدًى

أَنْتَ الْحُسَيْنِيُّ يَا غَوْثِي بَدِيعَ الدِّيْنِ
كَرَمْتَ حَلَبًا بِمِيلَادٍ قَوَاطِنَهُ
زَيَّنْتَ دَفْنًا مَكَنْبُورًا مَقَاطِنَهُ
نَوِّرْ سِوَارِي يَا نُورِي بَوَاطِنَهُ
شَيْخَ الطَّرِيقَةِ يَا غَوْثِي بَدِيعَ الدِّيْنِ
أَنْتَ الْمَعَاذُ لِأَهْلِ الْوِزْرِ وَاللَّزْنِ
كُنْتَ الْمَلَاذَ لِأَهْلِ اللَّهْفِ وَالْحُزْنِ
تَهْمِي مِيَاهُ الْعَطَا وَالْفَيْضِ كَالْمُزْنِ
مِنْكُمْ يَا بَحْرَ فَيْضٍ يَا بَدِيعَ الدِّيْنِ
رَبَّاكُمْ وَبُكُمْ مِنْ غَيْرِ أَصْلِكُمُ
وَلَا بَنِي آدَمٍ يَا خَيْرَ وَصْلِكُمُ
قَدْ قَالَهُ كِرْكَرِي فِي مَدْحِ خَصْلِكُمُ
عَنْهُ الرِّضَا وَعَنْكُمْ يَا بَدِيعَ الدِّيْنِ

رَأَيْتَ رَجُلًا جَمِيلًا كَانَ غُرَّ رِدَا
فَقَالَ مَنْ أَنْتَ مَنْ وَلَدَاكَ مُنْفَرِدًا
أَجَبْتُهُ أَنَا خَلْقُ اللهِ مَنْ فَرْدُ
فَيْفَاءُ أُمِّي أَبَا تُرْبٍ بَدِيعَ الدِّيْنِ
فَقَالَ خِضْرٌ أَيَا مَنْ فَتْحُهُ قُرْبُ
مُحَمَّدِي نَسَبٌ وَالْفَاطِمِيُّ تُرْبُ
مِيلَادُكُمْ حَلَبٌ آبَاؤُكُمْ عُرْبُ
أَقْبِلْ إِلَى الْأَصْلِ يَا عَيْنِي بَدِيعَ الدِّيْنِ
عَزَمْتَ سَيْرًا وَلَكِنْ حُرِّمْتَ مَكْسُورًا
أَيْنَ الطَّرِيقُ رَأَيْتَ الشَّيْخَ مَنْصُورًا
أَبَا يَزِيدٍ فَكَانَ النَّهْجُ مَحْصُورًا
لَاقَيْتَ أَبْوَيْكَ فِي مِصْرٍ بَدِيعَ الدِّيْنِ
أَدَّيْتَ حَجًّا فَرِيضًا كَانَ وَالْعُمْرَةَ

وَطِفْتَ بَيْتًا حَرَامًا مَرَّةً مَرَّة
فَزُرْتَ خَيْرَ رَسُولٍ جَدَّكُمْ كَرَّة
كَمَا أَتَى الْإِذْنُ مِنْ خِضْرٍ بَدِيعَ الدِّينِ
وَقَدْ تَعَلَّمْتَ عِلْمَ الظَّاهِرِ النَّقْلِي
كَمَا تَعَلَّمْتَ عِلْمَ الْبَاطِنِ الْعَقْلِي
وَنِلْتَ مِنْ رَبِّكُمْ عِلْمًا بِلَا شُغْلِ
وَهْبًا وَكَشْفًا كَكِيمْيَا بَدِيعَ الدِّينِ
رَكِبْتَ فُلْكًا جَرَى فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ
فَكَانَ مُنْغَرِقًا ذَاكَ الْفُلْكُ بِالْقَدْرِ
نَجَوْتَ فِي لَوْحَةٍ وَدُرْتَ فِي دَهْرِ
وَقَدْ نَظَرْتَ عُجَابًا يَا بَدِيعَ الدِّينِ
وَقُمْتَ بِالزُّهْدِ وَالْإِخْلَاصِ وَالذِّكْرِ
مَعَ الصَّلَاةِ وَصَوْمِ الْوَصْلِ وَالْفِكْرِ

جَاهَدْتَ لِلّٰهِ فِي دِينٍ بِلَا نُكْرِ
يَا شَاهُ زِنْدَةَ مَدَارًا يَا بَدِيعَ الدِّينِ
أَنْتَ الْمَدَارُ لِأَهْلِ اللّٰهِ مَنْ قَطْرُ
كُنْتَ الْمَنَارَ لِكُلِّ الْأَوْلِيَاءِ طُرًّا
لَا لَا شَبِيهَ لَكُمْ فِيمَنْ مَضَى وَطَرًا
خَلِيفَةَ اللّٰهِ يَا غَوْثِي بَدِيعَ الدِّينِ
كَمْ مِنْ خَوَارِقِكُمْ بَانَتْ وَقَدْ بَهَرَتْ
وَمِنْ كَرَامَاتِ حَقٍّ مِنْكُمُ اشْتَهَرَتْ
وَمِنْ عَجَائِبِكُمْ فِي الْكَوْنِ قَدْ ظَهَرَتْ
بَحْرَ الْحَقَائِقِ يَا غَوْثِي بَدِيعَ الدِّينِ
صَعِدْتَ لِلنَّارِ أَوْقَدَهَا جُنُودُ أَمِيرٍ
مِنْ اسْمِهِ سِنْكُ رَاءٌ وَهُوَ رَأْسُ حَمِيرٍ
بَرْدًا سَلَامًا لَكُمْ كَانَتْ أَخِيرَ نَمِيرٍ

كَمَا غَدَتْ فِي خَلِيلٍ يَا بَدِيعَ الدِّينِ
عَزَمْتَ سَحَّارَ نَوَّاحٍ بِإِرْشَادِ
وَإِذْ عَرَوْكُمْ بِشِعْوَاذٍ وَإِفْسَادٍ
مَا أَثَّرَ السِّحْرُ فِيكُمْ أَهْلَ إِسْعَادٍ
فَقَبَّلُوا تُرْبَ نَعْلَيْكُمْ بَدِيعَ الدِّينِ
قَدْ مُرْتَ فِي بَعْضِ مَيْدَانٍ بِجَمْجَمَةٍ
سَأَلْتَ مَنْ أَنْتِ قَالَتْ خَبَرٌ مُبْهَمَةٍ
لَزَّقْتَ بِالْبَدَنِ إِيَّاهَا لِمَرْحَمَةٍ
لَهَا فَعَاشَتْ لِعَامِ الطَّابَدِيعَ الدِّينِ
وَقُمْتَ لِلْقَبْرِ إِشْفَاقًا عَلَى الرَّجُلِ
قَدْ قَالَ مَاتَ وَلِيدُ لِي عَلَى الْأَجَلِ
وَقُلْتَ يَا مَيِّتُ قُمْ فِي الْوَقْتِ بِالْعَجَلِ
فَقَامَ ذَا الْمَيِّتُ يَا غَوْثِي بَدِيعَ الدِّينِ

صَيَّرْتَ فِي قَرْيَةِ النَّوَّاحِ جَارِيَتَيْنِ
عَوْنِي آتَانَيْنِ بِالْإِقْلَابِ عَارِيَتَيْنِ
وَأَهْلُهَا اعْتَذَرُوا بَدَّلْتَ سَارِيَتَيْنِ
فِي دِينِ رُشْدٍ أَيَا غَوْثِي بَدِيعَ الدِّينِ
إِلَى نَوَاحِي رَحِيمْبُورٍ ذَهَبْتَ هِدَا
يَةَ الْأَنَامِ بِهَا إِذْ كُنْتَ مُتَّحِدَا
لِمَا رَوِيَ مِنْ حَدِيثٍ قَدْ أَفَدْتَ هُدَى
لَهُمْ أَبَدْتَ مُرِيدًا يَا بَدِيعَ الدِّينِ
أَحْرَقْتَ بَلْدَةَ مَنْ قَدْ سَا سِرَاجَ الدِّينِ
مَعَ الْكِسَا بَعْدَ دَفْعِ الشَّرِّ مِنْهُ لَدِينِ
جَاءَ الْمُرِيدُ لَهُ نَادَى وَلِيَّ مَتِينِ
سَلِّمْ وَسَلِّمْ فَتُنْجِي يَا بَدِيعَ الدِّينِ
وَقَدْ تَجَلَّى عَلَيْكُمْ خَالِقُ الْأَنْوَارِ

بِنُوْرِهٖ خَرَّ كُلُّ النَّاسِ وَالزُّوَّارِ
لِنُوْرِ جَبْهَتِكُمْ حَتّٰى تَخِرَّ وَحَارَ
قَاضِيْ مُطَهَّرَ مَيْنِپُوْرِ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
وَمَنْ تَسَلَّكَ قَدْ هَدٰى لِسُبْلِكُمُ
وَمَنْ تَمَسَّكَ قَدْ نَجَا بِحَبْلِكُمُ
اَحْيَيْتَ قَلْبَ مُرِيْدِيْكُمْ بِوَبْلِكُمُ
اَنْجَيْتَ كُلَّ مُطِيْعٍ يَا بَدِيْعَ الدِّيْنِ
لَبَّيْكَ يَا سَيِّدِيْ لَبَّيْكَ يَا سَنَدِيْ
لَبَّيْكَ يَا صَمَدِيْ لَبَّيْكَ يَا سَدِيْدِيْ
لَبَّيْكَ يَا رَشِدِيْ لَبَّيْكَ يَا مَدَدِيْ
لَبَّيْكَ خُذْ بِيَدِيْ غَوْثِيْ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
وَاسْئَلْ اِلَى اللّٰهِ يَرْحَمْنِيْ وَتُحْسِنُنِيْ
وَبِالرَّشَادِ وَعِرْفَانٍ يُمِرُّنِيْ

وَفِي الْخِتَامِ بِاِيْمَانٍ يُحَسِّنُنِيْ
وَيَدْفَعُ الضُّرَّ عَنِّيْ يَا بَدِيْعَ الدِّيْنِ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ هٰذَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ
نَجْلِ الصَّفِيِّ قَادِرٍ مَزْجًا بِمِيْرَانٍ
اَسْعِفْ مَقَاصِدَهٗ يَا رَبِّ غُفْرَانٍ
وَاغْفِرْهُ بِالْقُطْبِ زِنْدَةِ شَاهَ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
وَاشْمَلْ بِهٰذَا الدُّعَا قُرَّاءَ مِدْحَتِهٖ
وَالسَّامِعِيْنَ وَمَنْ جَاءُوْا بِمِنْحَتِهٖ
وَالْمُطْعِمِيْنَ وَمَنْ رَامُوْا بِنَفْحَتِهٖ
بِحُرْمَةِ الْقُطْبِ زِنْدَةِ شَاهَ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ الْاَعْلٰى
وَاٰلِهِ الْكُمَّلَا وَالصَّحْبِ اَهْلِ عُلَا
وَالتَّابِعِيْنَ وَلَا وَمَنْ سَمَا وَعَلَا

سَمَاءَ فَضْلٍ وَّعَلْيَاءٍ بَدِيْعَ الدِّيْنِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا شَافِعًا نِعَمًا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا رَافِعًا نِقَمًا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا دَافِعًا سَقَمًا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فِيْ اِطْرَادِ بَدِيْعِ الدِّيْنِ

قُطْبُ مُعَظَّمْ سَيِّدُنَا اَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ اَلْبَدَكِيْ مِيْثْ
شَيْخُنَا نُوْحُ صَاحِبُ الْعَلَّامَةِ جَلِّيْ، قُطْبِيَّة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا وَّاقِيَ النِّقَمِ

وَالشُّكْرُ لِلّٰهِ دَوْمًا وَّافِيَ النِّعَمِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْحَامِيْ اُولِي الذِّمَمِ

وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَالْاَتْبَاعِ فِي السُّنَنِ

يَا قُطْبَ الْاَقْطَابِ يَا غَوْثًا لِاَهْلِ سَمَا

وَالْاَرْضِ يَا مَنْ عَلَا اَعْلَى الْمَقَامِ سَمَى

يَا مَهْبَطَ الْمَلَاَ الْاَعْلٰى وَمَنْ حَسَمَا

عَلَى الْاَقَاطِيْبِ جَمًّا يَا اَبَا الْحَسَنِ

اَنْتَ الَّذِيْ قُلْتَ اِنِّيْ بَحْرُ اَنْوَارٍ

عِنْدِيْ خَزَائِنُ اَسْمَاءٍ لِّاَخْيَارٍ

لَوْ كَاتَبَ الْجِنُّ ثُمَّ الْاِنْسُ اَسْرَارِيْ

اِلَى الْقِيٰمَةِ كَلُّوْا يَا اَبَا الْحَسَنِ

لَقَدْ اَتَيْتَ بِمَا لَمْ يَاْتِهِ اَحَدٌ

فِيْ ضِمْنِ طُرْقِهِمْ مِنْ قَبْلُ اَوْ بَعْدُ

فِيْ سِرِّ نَهْجِكَ تَقْرِيْبًا لِّمَنْ سَعِدُوْا

بِهٖ اِلَى اللّٰهِ يَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ

يَا بَيْنَ وَجْلٍ وَّبَيْنَكُمْ سِوٰى نَظْرَةٍ

اِلَّا وَاَدْخَلْتَهٗ فِيْ فُسْحَةِ الْحَضْرَةِ

فَيَا سَعَادَةَ مَنْ قَدْ نَالَهَا نَضْرَةً

مِنَ النَّعِيمِ وَقُرْبًا يَا اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ مَنْ قَدْ اَرَادُ وَاعِزَّةَ الدَّارَيْنْ
فَفِي طَرِيْقَتِنَا يَوْمًا اَوِ الْيَوْمَيْنْ
لِيَدْخُلُوْ وَالَّذِي يَجْلُوْ غِشَاوَةَ عَيْنْ
يَرَى كَمَا قُلْتَ اَمْرًا يَا اَبَا الْحَسَنِ
طَرِيْقُكُمْ لَيْسَ مُنْتَسِبًا اِلَى غَرْبٍ
وَلَا اِلَى شَرْقٍ بَلْ جَاءَ مِنْ قُطْبٍ
غَوْثٍ اِلَى قُطْبٍ لِلْحَسَنِ مُنْتَسِبٍ
كَمَا رَوَى الْمُرْسِيْ غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
اَرَيْتَ مَنْ دَارُهُ مِصْرُ وَاَنْتَ بِهِ
يَوْمَ الْمِرَاكَعْبَةً رَفْعًا لِمُشْتَبِهِ
فَعَايَنُوْهُ وَكَمْ فِيْهِ لِمُنْتَبِهِ
مِنْ عِبْرَةٍ تَهْدِيْهِ يَا اَبَا الْحَسَنِ

وَقُلْتَ اَنْتَ وَمَنْ قَفَاكَ مُتَّفِقِيْنْ
لَوْ حُجِبَ عَنِّيْ رَسُوْلُ اللهِ طَرْفَةَ عَيْنْ
مَا كُنْتُ مِنْ جُمْلَةِ الْاِسْلَامِ زُمْرَةَ زَيْنْ
كَذَاكَ فِيْ فِرْدَوْسٍ يَا اَبَا الْحَسَنِ
وَقَدْ اَتَاكَ اَمْرُ اللهِ قُلْ قَدَمِيْ
عَلَى جِبَاهِ وَلِيِّ اللهِ كُلِّهِمِ
وَقُلْتَ طَوْعًا عَلَى نَادِيْ اَجِلَّهِمِ
لِمَا اُمِرْتَ اَيَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
اَتَاكَ اَمْرُ رَسُوْلٍ يَا ابْنَ طَاهِرَةٍ
سَافِرْ وَاَنْتَ عَزِيْزٌ نَحْوَ قَاهِرَةٍ
كَيْمَا تُرَبِّيْ اُولِيْ صِدْقٍ بِبَاهِرَةٍ
مِنْ كُلِّ سِرٍّ وَعِلْمٍ يَا اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ يَا سَيِّدِيْ اِنَّ الطَّرِيْقَ بَعِيْدْ

عَلَيَّ وَالْحَرُّ فِي تِلْكَ الْقِفَارِ شَدِيدُ
فَقَالَ إِنَّ السَّمَاتُهْمِيكَ حَيْثُ تُرِيدُ
وَقَدْ تُظِلُّكَ غَيْمٌ يَا أَبَا الْحَسَنِ
سَرَيْتَ يَوْمًا وَلَيْلًا وَالْغَمَامُ أَظَلَّ
عَلَيْكَ وَالْغَيْمُ صَبَّ الْمَاءَ كُلَّ مَحَلٍّ
أَمَامَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَأْتِي وَلَيْسَ بِطَلٍّ
بَلْ وَابِلٌ مِثْلَ قِرَبٍ يَا أَبَا الْحَسَنِ
كَفَلْتَ يَوْمَ مَشَى الْمَاضِي بِلَا يِكَةٍ
بِهِ ثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ مَلَائِكَةٍ
حَتَّى يَعُودَ إِلَيْكُمْ فِي أَرَائِكَةٍ
لَهُ سَلِيمًا أَيَا غَوْثِي أَبَا الْحَسَنِ
أَتَاكَ أَرْبَعَةٌ مِنْ رَابِعِ الْفَلَكِ
لِيَسْأَلُوا مُشْكِلًا مَعَ زُمْرَةِ الْمَلَكِ

فَقَدْ أَجَبْتَ أَيَا مُعَبِّدَ الْمَلِكِ
لَهُمْ أَيَا بَحْرَ عِلْمٍ يَا أَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ إِنَّ نَوَاصِي الْأَوْلِيَاءِ طُرًّا
إِلَى الْقِيَمَةِ فِي قَبْضِي وَلَسْتَ تَرَى
إِلَّا مُطِيعًا لِأَمْرِي هَكَذَا الْكُبَرُ
قُطْبِيَّةٍ فِي أَهَالِيهِ أَبَا الْحَسَنِ
وَمَنْ لَهُ حَاجَةٌ لِلَّهِ فَلْيُقْسِمْ
عَلَيَّ بِي فَإِذَا قُضِيَتْ لِمَنْ أَقْسَمَ
كَذَاكَ حَاجَتُهُ فَلْيَظْفَرِ الْمُقْسِمُ
بِذَلِكَ الْقَسَمِ يَا غَوْثِي أَبَا الْحَسَنِ
عِنْدِي سِجِلٌّ أَتَى مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ
فِيهِ صِحَابِي وَأَصْحَابُ لِأَصْحَابِي
إِلَى انْقِضَاءِ الدُّنَا عِتْقًا لِأَحْبَابِي

مِنَ الْجَحِيْمِ اَيَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
قَدْ فُقْتَ مَنْ جَالَ فِي الْمَلَكُوْتِ ذَا اسْطُوَةْ
مَنْ زُجَّ فِيْ نُوْرِ عَرْشِ اللّٰهِ ذَا صَفْوَةْ
اَنْتَ الَّذِيْ جُعِلَتِ الدُّنْيَا لَهُ خَطْوَةْ
وَلَوْ اِلَى مَا وَرَى قَافٍ اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ يَا أَتِيْ اِلَيْكُمْ خَامِسُ الْخُلَفَا
فِيْهِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْمَةٍ وَّصَفَا
مُحَمَّدُ الْحَنَفِيُّ اَشْرَفُ الظُّرَفَا
مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهٖ غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
اَتَى وَقَدْ مَلَأَ الْاَكْوَانَ بِالْبُشْرٰى
حَتّٰى اِذَا مَرَّتِ الْقُطْبِيَّةُ الْكُبْرٰى
بِهٖ فَلَمْ يَلْتَفِتْ لَهٗ فَقَدْ اَمَرَا
اَنِ اقْبِلْنَهَا اَيَا بُشْرٰى اَبِي الْحَسَنِ

جَآءَ النِّدَا يَا عَلِيُّ كَمْ تُدَنْدِنُ فِيْ
مَنْ قَدْ يُدَنْدِنُ اِدْمَانًا وَّتَعْرِيْفِيْ
اِيَّاكَ يُغْنِيْكَ عَنْ سَلَفٍ وَعَنْ خَلَفٍ
سِوٰى نَبِيٍّ وَّرُسْلٍ يَا اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ فِيْمَا مَضٰى قَدْ كُنْتُ اَعْتَرِفُ
بِابْنِ الْمَشِيْشِ فَاِنِّيْ الْاٰنَ اَغْتَرِفُ
مِنْ اَبْحُرٍ عُشْرَةٍ يَا نِعْمَ مُغْتَرَفُ
هَا اَنْتُمْ يَا غِيَاثِيْ يَا اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ يَا رَبِّ لِمْ سَمَّيْتَنِيْ شَرَفًا
بِالشَّاذِلِيِّ فَقَالَ اللّٰهُ لِيْ ظَرَفًا
اَنْتَ الَّذِيْ شَدَّ لِيْ يَا بُغْيَةَ الشُّرَفَا
فِي الْكَوْنِ يَا سَيِّدِيْ غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
كَلَامُ صَحْبِكُمُ كَثِيْرُ اَنْوَارٍ

مَا فِيهِ سَطْحٌ لِّذِي عِلْمٍ كَاغْيَارِ
شَهِدَتْ بِهِ كُتُبُ أَعْلَامٍ وَّأَخْيَارٍ
مِمَّنْ سِوَاكُمْ أَيَا غَوْثِي أَبَا الْحَسَنِ
اَلنَّاسُ دَلُّوا إِلَى بَابِ الْإِلٰهِ فَقَطْ
وَأَنْتَ تُدْخِلُهُمْ لِلّٰهِ لَيْسَ شَطَطْ
فِي ذَا وَفِي ذَاكَ مَا فِيهِ لِمَنْ هُوَ حَطّ
فِيهِ رَكَائِبُهُ غَوْثِي أَبَا الْحَسَنِ
يَا سَيِّدِي سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَنَدِي
كُنْ لِّي وَكُلِّ أَخِي عِنْدَ انْقِضَا مَدَدِي
وَلَا تَدَعْنِي وَخُذْ بِيَدِي أَيَا مَدَدِي
إِلَى بُلُوغِي مُرَادِي يَا أَبَا الْحَسَنِ
عِنْدِي ذُنُوبٌ وَّمَا عِنْدِي لَهَا عَدَدٌ
بَلْ فَاقَ عَدِّي وَمَا عِنْدِي لَهَا عُدَدٌ

كُنْ شَافِعًا عِنْدَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ يَدُ
مُحَمَّدٍ فَهُوَ يَشْفَعُ لِي أَبَا الْحَسَنِ
صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى الْوَاقِي عَذَابَ شَرِ
مُحَمَّدٍ بَشَرٍ لَا قَطُّ كَالْبَشَرِ
بَلْ مِثْلُ يَاقُوتَةٍ مِّنْ جُمْلَةِ الْحَجَرِ
وَالْآلِ أَجْدَادِ مَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ
وَالصَّحْبِ قَاطِبَةً مَّعَ كُلِّ مَنْ نَشَرُوا
أَعْلَامَ دِينِ الْهُدٰى فِي أُمَّةٍ حَشَرُوا
لِطِيبِهَا جُنْدُهُمْ مَا لَعْلَعَ الْبِشْرُ
مِنْ حَيِّ سَعْدٍ فَكُلُّ الْحَمْدُ لِلّٰهِ

قصيدة فردية في مدح شيخ الچشتية

سَيِّدِنَا خَوَاجَه مُعِينُ الدِّينِ الچشتي رضي الله عنه يَقُولُ

شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ أَحْمَدُ عَلِي عَالِمُورَكْضِ چِلِي فَرْدِيَّة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا وَّافِيًا نِّعَمًا
وَالشُّكْرُ شُكْرًا كَثِيْرًا كَافِيًا كَرَمًا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلٰى مَنْ كَانَ قَدْ عَظُمَا
وَاٰلِهٖ وَالصَّحْبِ الْعَالِيْ مُعِيْنِ الدِّيْنِ
بَافَرْدُ اَقْطَابِ اَهْلِ الْاَرْضِ وَالْخَضْرَا
يَا وَحْدَ اَغْوَاثِهِمْ مِّغْوَاثَنَا اُسْرَا
غَيْثًا مَّرِيْعًا هَنِيْئًا مُنْبِتَ الْخُضْرَةِ
قُطْبَ الْاَقَاطِيْبِ يَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
يَا سِبْطَ مَنْ فِي الْحِرَا لِلْمَنِّ بَرَّا وَذَرَّيْ
خَلَّى وَخَيْرَ سُرَاىً لَيْلًا اِلَيْهِ سَرَى
تَاجَ الْعِظَامِ الظِّرَافِ الْفُضَّلِ الْبَرَرَةِ
وَعَوْنَ كُلِّ وَرَى خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
يَا غُنْيَةَ الْاُمَرَا يَا مُنْيَةَ الْفُقَرَا

يَا غُنْيَةَ الْوُقَرَا يَا قِنْيَةَ الْكُبَرَا
يَا بِغْيَةَ الْبُصَرَا يَا جُنْيَةَ النُّظَرَا
كُنْ قَاضِيًا وَّطَرًا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
يَا نَسْلَ سَادَتِنَا سُفْنِ النَّجَاةِ غِيَا
ثِ الْخَلْقِ صَحْبَ اَمَانِ الْمُسْلِمِيْنَ وَيَا
نَجِيْلَ اَهْلِ عَبَاءٍ كَانَ مُرْتَقِيًا
شِبْلَ الْعَلِيَّيْنِ يَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
يَا نُوْرَ نُوْرٍ عَلَى النُّوْرِ مِنَ النُّوْرِ
بَزَغْتَ بَدْرًا كَمَالَ الْبَدْرِ فِي النُّوْرِ
فِيْ عَامِ يَا مَعْشُوْقِيْ هِجْرَةَ النُّوْرِ
حُيِّيْتَ عُمْرَ كَمُوْلٍ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
ذَكَرْتَ لِلّٰهِ بِالْاِكْثَارِ وَالْجَهْرِ
فِيْ بَطْنِ اُمِّكَ ذَاتَ الْبِرِّ وَالشُّكْرِ

فِي كُلِّ لَيْلٍ مِّنَ الْعَتَمِ اِلَى الْفَجْرِ
مَعْشُوْقُ رَحْمَانِنَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ

مَنْ بَانَ مَوْلِدُهٗ نُوْرٌ اَضَاءَ بِهٖ
كُلُّ الْاَمَاكِنِ مِنْ شَرْقٍ وَّمَغْرِبِهٖ

فَانْكَتَمَ فِيْ قَلْبِهٖ حَاوِيْ عَجَآئِبِهٖ
نُوِّرْ بِنُوْرِكَ قَلْبِيْ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ

سَمَاكَ وَالِدُكَ الْاَسْنٰى غِيَاثَ الدِّيْنِ
بِوَسْمِ اَوَّلِ اَقْطَابٍ بَدٰى فِي الدِّيْنِ

حَمَلٍ وَّنَادَاكَ مَوْلَانَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
شَيْخَ الْمَشَائِخِ يَا خَوْجَهْ مُعِيْنَ الدِّيْنِ

كَرَّمْتَ سَنْجَرَ بِالْمِيْلَادِ قَاطِنَهٗ
طَيَّبْتَ بِالرَّبْعِ اَجْمِيْرًا مَقَاطِنَهٗ

وَكُلُّ زُوَّارِهٖ نَالُوْا بَوَاطِنَهٗ

فِيْ دَارِهٖ قَدْ يُلَاقِيْهِ مُعِيْنُ الدِّيْنِ
اَللّٰهُ شَرَّفَهٗ بِمَعْبَدِ الْفُضَلَا

اَلشَّيْخُ زِنْدَا مَدَارٍ خَيْرِ مَنْ كَمُلَا
وَالْقُطْبِ عَبْدِ الْقَدِيْرِ اَكْمَلِ الْكُمَلَا

وَسَيِّدِ الشُّرَفَا خَوْجَهْ مُعِيْنِ الدِّيْنِ
مِنَ الْمَذَاهِبِ قَدْ قَلَّدْتَ حَنَفِيًّا

اَهْدٰى اِلَيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ مَجْنِيًّا
وَفِي الطَّرَائِقِ قَدْ صَادَرْتَ چِشْتِيًّا

هَدَيْتَ نَاسًا اِلَيْهِ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
قَدْ فُقْتَ عِلْمًا وَّاَعْمَالًا وَّاَحْوَالًا

نُصْحًا وَّرُشْدًا وَّاِرْشَادًا وَّاَكْمَلَا
عَلَوْتَ خَلْقًا وَّخُلْقًا ثُمَّ اَفْعَالًا

وَصِرْتَ مُرْشِدَ كُلٍّ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ

يَا كَافِلَ الْعُدْمِ وَالْأَيْتَامِ وَالْفُقَرَا
وَرَاحِمَ الرَّمْلِ وَالضُّعَفَاءِ وَالصُّغَرَا
وَمُكْرِمَ الْكُبَرَا وَاصِدَ الصُّدَرَا
اِرْحَمْ عُبَيْدَكَ يَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
اَنْتَ الْجَوَادُ وَلَا مَطَرٌ يُمَاثِلُهٗ
اَنْتَ الْكَرِيْمُ وَلَا بَحْرٌ يُفَاضِلُهٗ
اَنْتَ الْحَلِيْمُ وَلَا اَرْضٌ تُعَادِلُهٗ
اُنْصُرْ وَعَافِ وَجُوْدَنْ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
نَبِيُّنَا خَيْرُ خَلْقِ اللّٰهِ فِي الْحَرَمِ
قَدْ رَدَّ جَهْرًا سَلَامًا مِنْكَ بِالْكَرَمِ
قَدْ زُرْتَ رَوْضَتَهٗ مَحْفُوْفَةَ الْحُرَمِ
سَمَّاكَ بِاسْمِ وَلِيِّ الْهِنْدِ مُعِيْنَ الدِّيْنِ
قَتَلْتَ فِي الْهِنْدِ جَيْشَ الْكُفْرِ وَالْاَصْنَمِ

ذَبَحْتَ فِيْهِ جُنُوْدَ الشِّرْكِ كَالْاَغْنَامِ
اَطْفَئْتَ نِيْرَانَ اِضْلَالٍ كَخَيْرِ اَنَامٍ
سَلِيْلَ شِبْلِيَ عَلِيْ خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
زَرَعْتَ فِيْهِ بِاَمْرِ اللّٰهِ لِلْاِيْمَانِ
سَقَيْتَهٗ بِمِيَاهِ الْعِلْمِ وَالْاِحْسَانِ
لَقَّحْتَهٗ مُصْلِحًا بِالْعَمَلِ وَالْعِرْفَانِ
نَصَبْتَ عَلَمَ الْهُدٰى خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
جَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ بِالْاَذْكَارِ وَالْفِكَرِ
وَالصَّمْتِ وَالْجُوْعِ فِي الْخَلْوَاتِ وَالسَّهَرِ
كَابَدْتَ فِي الْوَجْدِ وَالْاَشْوَاقِ وَالشَّكَرِ
خَلِيْفَةً صِرْتَ يَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
سَبْعِيْنَ عَامًا تَجَافَيْتُمْ لِجَنْبِكُمُ
دَعَوْتُمْ خَائِفًا طَمَعًا لِرَبِّكُمُ

لِلّٰهِ اَنْفَقْتُمْ مِّنْ طِيْبِ لِبِكُمْ
يَا ابْنَ الْحُسَيْنَيْنِ يَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
بِكَ اقْتَدٰى حَافِظُ الْقُرْاٰنِ وَهُوَ جَنِيْنٌ
وَمَنْ تَوَلَّدَ كَاسِيَ الثَّوْبِ وَهُوَ كَنِيْنٌ
فِيْ بَطْنِ اُكْلَةٍ لِلْقُطْنِ وَهِيَ حَنِيْنٌ
لِاَمْرِهٖ شَيْخُنَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
كَمْ مِّنْ خَوَارِقِ عَادَاتٍ لَّكُمْ ظَهَرَتْ
ظُهُوْرَ شَمْسٍ عَلٰى وَسْطِ السَّمَا زَهَرَتْ
كَمُعْجِزَاتِ حَبِيْبِ اللّٰهِ قَدْ بَهَرَتْ
بِهَا السَّرَائِرُ رَاقَتْ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
اَحْيَيْتَ مَوْتٰى كَمَا اَحْيَيْتَ دِيْنَ هُدٰى
دَخَلْتَ نَارًا كَمَا اَرْشَدْتَ قَوْمَ رَدٰى
اَدْخَلْتَ نَعْلَيْكَ مَعَ وَلَدٍ بِهَا وَغَدٰى

كُلُّ نَخْلٍ سَلِيْمًا يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
صَيَّرَتْ سُحَّارَ بَتْهُوْرَا كَسُحَّارٍ
فِرْعَوْنَ مُوْسٰى كَلِيْمِ اللّٰهِ مُخْتَارٍ
بَرَّاَتْ عَنْ عَيْبِ قُطْبِ الدِّيْنِ مُخْتَارٍ
خُلَفَائِكُمْ نَجَّنَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
يَا سَيِّدِيْ مَدَدِيْ سَنَدِيْ وَيَا عَدَدِيْ
مُؤَيِّدِيْ مَدَدِيْ عَمَدِيْ عَلٰى شَدَدِيْ
مُشَيِّدِيْ سُوْدَدِيْ عَضُدِيْ بِلَا عَدَدِيْ
كُنْ اٰخِذًا بِيَدِيْ خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
اِسْئَلُ اِلَى اللّٰهِ فِي الْاِيْمَانِ يُثَبِّتُنَا
فِيْ صَالِحِ الْعَمَلِ وَالْاِحْسَانِ يُحَبِّتُنَا
فِيْ نَافِعِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ يُنَبِّتُنَا
نِعْمَ الشَّفِيْعُ شَفِيْعًا يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ

اُدْعُ الرَّحِيْمَ لِنَاظِمِهٖ اَخِي النُّكَرِ
اَحْمَدُ عَلِيٌّ وَّمَنْ حَثُّوْا بِذَا الذِّكْرِ
وَمَنْ اَحَبَّكَ وَالْمُوْفِيْ بِلَا مَكَرٍ
نَذْرًا بِنُجْحِ الْمَسُوْلِ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
صَلّٰى وَسَلَّمَ مَا مُزْنُ السَّمَاءِ هَمٰى
رَبُّ الثَّرٰى وَسَمَا عَلَى الرَّسُوْلِ سَمٰى
وَاٰلِهِ الْكُرَمَا وَصَحْبِهِ الْعُظَمَا
وَالتَّبَعِ الْحُكَمَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
وَرَضِيَ عَنْ شَيْخِنَا الْمَخْدُوْمِ فِي الْكِبَرَا
اَرْضَاهُ عَنَّا وَعَنْ اِخْوَانِنَا السُّبَرَا
وَالْمَادِحِيْنَ لَهٗ وَالسَّمْعِ الْخُبَرَا
مَادَامَ مَدَّ النَّا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ

اِبْنُ الْجَوْزِيْ رَحِمَهُ اللّٰهُ چُنَانْ كَصْ اُرُوْنْ اِنْتَ مُنَاجَاتِيْ
اَوْثِيْفِنْ دُنْيَا اِخِرْتَدِيْ يِنْتْ حَاجَتَايِرْ كُلُّمْ اَتِيْ اللّٰهُ تَعَالٰى
يِدَمْ كِيْضْكِرْ تِلِّيْ اَوْنُكْ اَتِيْ كَبُرْتِيْ اَلَا اِتْبُدْ، مُجَرَّبْ

يَا مَنْ يَّرٰى مَا فِي الضَّمِيْرِ وَيَسْمَعُ
اَنْتَ الْمُعَدُّ لِكُلِّ مَا يَتَوَقَّعُ
يَا مَنْ يُّرَجّٰى لِلشَّدَآئِدِ كُلِّهَا
يَا مَنْ اِلَيْهِ الْمُشْتَكٰى وَالْمَفْزَعُ
يَا مَنْ خَزَآئِنُ مُلْكِهٖ فِيْ قَوْلِ كُنْ
اَمْنُنْ فَاِنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ اَجْمَعُ
مَالِيْ سِوٰى فَقْرِيْ اِلَيْكَ وَسِيْلَةٌ
بِالْاِفْتِقَارِ اِلَيْكَ فَقْرِيْ اَدْفَعُ
مَالِيْ سِوٰى قَرْعِيْ لِبَابِكَ حِيْلَةٌ
فَلَئِنْ رَدَدْتَّ فَاَيَّ بَابٍ اَقْرَعُ

وَمِنَ الَّذِي اَدْعُوا وَاَهْتِفُ بِاسْمِهٖ
اِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيْرِكَ يُمْنَعُ
اِنْ كَانَ لَا يَرْجُوْكَ اِلَّا مُحْسِنٌ
فَالْمُذْنِبُ الْعَاصِيْ اِلٰى مَنْ يَّرْجِعُ
حَاشَا لِجُوْدِكَ اَنْ تُقَنِّطَ عَاصِيًا
فَالْفَضْلُ اَجْزَلُ وَالْمَوَاهِبُ اَوْسَعُ
بِالذُّلِّ قَدْ وَافَيْتُ بَابَكَ عَالِمًا
اَنَّ التَّذَلُّلَ عِنْدَ بَابِكَ يَنْفَعُ
وَجَعَلْتُ مُعْتَمَدِيْ عَلَيْكَ تَوَكُّلًا
وَبَسَطْتُ كَفِّيْ سَائِلًا اَتَضَرَّعُ
فَبِحَقِّ مَنْ اَحْبَبْتَهٗ وَبَعَثْتَهٗ
وَاَجَبْتَ دَعْوَةَ مَنْ بِهٖ يَتَشَفَّعُ
اِجْعَلْ لَّنَا مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَّخْرَجًا

وَالْطُفْ بِنَا يَا مَنْ اِلَيْهِ الْمَرْجِعُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَاٰلِهٖ
خَيْرُ الْخَلَائِقِ شَافِعٌ وَّمُشَفَّعُ

سر كر خلوة نايكم اور كض ميث فكضباك ميلقا ضنيم
استاذنا محمد يوسف لبيه العالم اور كض چلي قصيدة

امدوحة رائية على حضرة اصحاب الخلوة الحزائية

يَا سَيِّدِيْ مَحْبُوْبَ رَبٍّ قَادِرٍ	يَا سِرَّ كَيْلَانِيْ وَشَاهِ الْقَادِرِ
فِي الْكَوْنِ اَنْتُمْ قَادِرٌ لِّلْقَادِرِ	ذُوْ خَلْوَةٍ بِاللّٰهِ عَبْدُ الْقَادِرِ
يَا قُطْبَ فُلْكِ الْاَوْلِيَا الْاَكَابِرِ	رَمْزَ الرُّمُوْزِ وَكَنْزَ عِلْمِ الْكَابِرِ
يَا مُطْلَقًا عَنْ كُلِّ قَيْدٍ عَابِرٍ	يَا بَحْتَ عِلْمِ شَيْخِ عَبْدَ الْقَادِرِ
نَبَاءُ عَظِيْمٌ اَنْتَ فُلْكُ الشَّاكِرِ	حَرْفٌ مُّعَمَّى عَيْنُ ذِكْرِ الذَّاكِرِ
تَيَّارُ شَرْعٍ بَحْرُ سِرٍّ بَاكِرِ	يَا مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ عَبْدَ الْقَادِرِ
وَبِكُمْ بَوَاطِنُ ظَاهِرٍ وَجَوَاهِرٍ	حَدٍّ وَّمُطَّلَعَاتِ حَدٍّ زَاهِرٍ

كوشفت محتصا بورد باهر — يا سيد العرفاء عبد القادر
انت الكريم بكل معنى فاخر — والماجد الاكليل في الاواخر
فمن له حسب كبحر زاخر — كما لكم يا شيخ عبد القادر
من نسل صديق برسم باشر — لاخمص وفيك قطع الكاسر
بيداء جدك يا سبيط الناشر — شفعية في سر عبد القادر
ابديت من اثار خير ظاهر — ومن رياضات بطرف سامر
وممن جهادات بسيف شاهر — عجب العجاب اشيخ عبد القادر
كم من مفاخر فيك والماثر — يا محيي المعالم الدوائر
بالعد هل يحصيه اثر الاثر — لا لا ورب الشيخ عبد القادر
وكم من البادي اتوا والحاضر — شوقا لمغناكم كروض ناضر
حتى المساتين فكل الحاضر — حار والسيرك شيخ عبد القادر
لولاك كنا في ضلال ناكر — غرقى بحار الجهل والمناكر
فامدنا وقي من عدو ماكر — ظهرا وبطنا شيخ عبد القادر

يا والدي حقا بفيض ماطر — جدلي وخذ بيدي وجبرا خاطري
يا بازغا في جو قلبي الفاطري — به فخيم شيخ عبد القادر
يا موصلا الى الاله القادر — اسرع لنا الوصول وصل القادر
شيخي محمد يوسف المتصادر — خليفة ابن القوم عبد القادر
ثم الصلوة مع السلام الهامر — لمن ثوى على العلى العوامر
والال والصحب اولي الاوامر — والكركري القطب عبد القادر

تمت

كيضكركري عبد المجيد عروس مولانا اوركضال
فضيلتر تقبث ٥